

## أ.د. علي الشبل | كلمة في الغيبة

علي عبدالعزيز الشبل

ان من طوائق اللسان ايها المسلمين الغيبة. والغيبة شأنها وخيم. وخطرها جسيم واثمها ايضاً عظيم. نهى الله عنها ولا يغتب بغضكم بعضاً. وشبهها باقبح اية حكم ان يأكل لحم اخيه ميتاً فكرهتموه؟ اذا اغتبت اخاك المسلم كانك تنهش فيه وهو جيفة -

00:00:00

وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم الغيبة في قوله هو ذكر اخاك بما ما يكرهه في غيبته. قيل يا رسول الله ارأيت ان كان في اخي ما اقول؟ قال ان كان فيه - 00:00:32

فيما تقول فقد اغتبته. وان لم يكن فيه ما تقول فقد بعثته. فحصائد هذا اللسان في هذا الجانب ما غيبة وبهتان. والبهتان اعظم اثماً. واكبر وزراً. وقد روى ابو داود - 00:00:52

والترمذني وحسنه بل وصححه من حديث عائشة رضي الله عنها. انها ذكرت صفية ام المؤمنين بنت حبيبي رضي الله عنهمما عند النبي صلى الله عليه وسلم. فقال فقلت له حسبك من صفية كذا وكذا - 00:01:12 حسبك من صفية كذا وكذا. تشير الى انها قصيرة. فاعظم ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقال قلت يا عائشة كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته اي كدرته في اثماها وفي غواهلها - 00:01:32

تأملوا يا ايها المسلمين ما يصدر من السنتكم تجاه اخوانكم الغائبين من الفاظ المعيبة والنقص والذنب وانظروا الى حواصله. واثاره ولا تظنن ان المسلم سيعفو يوم القيمة وهو احوج ما يكون الى حسنة يتزيد بها او الى سيئة يتخفف منها. وان اشنع - 00:01:52

اعظم من ذلك من المسلمين في دينهم ببدعة او بانحراف او بتحزب او في عقائدهم فهذا جمع مع الغيبة البهتان وجمع مع البهتان نهش لحمه ومخالفة ما جاء في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام

عليكم - 00:02:22

حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا؟ فالله الله احبتي بحفظ اللسان والاستغفار والتحلل من نلت في غيبته. والتحلل والتسامح منه ان بهته. حتى تخرج من الدنيا سالماً من اعراض اخوانك المسلمين - 00:02:52